

38 | إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام - كتاب الحج - المواقت

| أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى وشهاداً أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الحمد في الآخرة والأولى - 00:00:01

واشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم بحسان إلى يوم الدين. وبعد أخوة الإسلام من رحاب بيت الله الحرام ينعقد هذا المجلس الأسبوعي الثالث والثمانون. بعون الله تعالى وتوفيقه من مجالس - 00:00:16

مدارسنا لشرح الإمام تقى الدين ابن دقى العيد رحمة الله تعالى على أحاديث عمدة الأحكام من كلام خير الانام الله عليه واله وسلم للإمام الحافظ عبد الغنى المقدسى رحمة الله تعالى - 00:00:41

وكان قد وقف بنا الحديث في آخر مجالسنا في منتهى شهر شعبان المنصرم. عند نهاية كتاب الصيام بفضل الله جل وعلا. فكان ختاماً لطيفاً بكتاب الصيام موافقاً لما كنا مقبلين عليه في مداخل وبوابات شهر رمضان المنصرم بفضل - 00:00:58 الله جل وعلا. وها نحن نعاود مواصلة دروسنا في هذا الشهر بعد انقضاء رمضان. مبتدئين في هذا المجلس بعون الله او اول دروس مجالس كتاب الحج على ترتيب تصنيف المؤلف رحمة الله تعالى. وهي ايضاً موافقة لطيفة ونحن مقبلون - 00:01:18

او شرعنا في اشهر الحج عسى الله ان يبلغنا واياكم حج بيته الحرام. وان يجعلنا من يفدى عليه حجاجاً ملبيين مقبولين عنده جل وعلا. نستأنف بعون الله من اوائل كتاب الحج في باب المواقت وهو اول ابواب كتاب الحج بعون الله - 00:01:38

تعالى وكتاب الحج يقع سادس ابواب الكتاب بعد تمام ما تقدم من كتاب الطهارة فالصلة فالزكاة فالصيام وهذا هو كتاب الحج باب الصلة

المتابعة التي نأتي عليها مبتدئين من مجالسنا هذا متدارسين فيه في هذا المجلس باب - 00:01:58

المواقت وفيه حديثان اوردهما المصنف عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم وعن ابائهم وعن سائر الصحابة اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على سيد الاولين والاخرين - 00:02:18

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمة الله كتاب الحج عنون للكتاب بكتاب الحج ولم يردفه او يعطف عليه العمرة وهكذا في كتب الفقه فيقال كتاب الحج - 00:02:41

وفي غالباً ايضاً في دوافين السنة يقال كتاب الحج. فلماذا لا يعطفون عليه العمرة؟ مع ان النصوص والleroيات الواردة فيه بين الحج والعمرة واحكامهما من حيث النسك والاحرام. واصل الواجبات او الحج الذي لا ينفصل عن العمرة في جل انواع النسور - 00:03:06

فلماذا لا يعطفون فيقولون الحج والعمرة نعم لأن العمرة تتبع والكلام عن الحج باعتباره الركن الركن من اركان الاسلام فهو اولى بالابراز والتنصيص عليه واراده فيأتي في الترجمة ذكر الحج لكونه ركناً مجمعاً عليه والعمرة - 00:03:26

تبع له. الحج اذا احد اركان الاسلام التي يكفر جادها اجماعاً كالصلة والصيام والزكاة سواء بسواء وعدم ورود ذكر الحج في بعض الاحاديث المتقدمة في صدر الاسلام كحديث وفدي عبد القيس وحديث الرجل الذي جاء الى النبي - 00:03:47

صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فأخبره او سأله عن الواجبات عليه فلما اخبره بالصلة والصيام قال لا ازيد على هذا ولا انقص وحديث وفدي عبد القيس ما ذكر في هذه الاحاديث الحج - 00:04:08

ووجه ذلك ان تلك الاحاديث كانت متقدمة على شرعية الحج في اوايال الاسلام في الهجرة. اما في سنة اربع او خمس او ست على
الراجح من ان فرض الحج انما كان في السنة التاسعة من الهجرة - [00:04:23](#)

فعنده يكون ما تقدم من الاحاديث مما فيه ذكر الاركان من غير ذكر الحج فانه محبول على هذا. فالحج اذا ركنا كما في حديث
الصحيحين بنى الاسلام على خمس. وحديث جبريل عليه السلام لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن اركان الاسلام فا- [00:04:39](#)
كما في حديث آبي هريرة الطويل فالحج اذا واجب بجماع. وهو على الفور عند الحنفية والحنابلة وعند المغاربة من المالكية
وعلى التراخي على الصحيح عند الشافعية ووافقه ابو يوسف والمغاربة من المالكية. اما العمرة فقال بوجوبها الشافعى - [00:04:59](#)
ابو احمد رحهما الله فيما ذهبت الحنفية والمالكية الى انها سنة. ما يتعلق باحكام الحج والعمرة من احكام محظورات واحكام
المواقت واحكام الاركان والواجبات تأتي في ثنايا هذه النصوص التي اورد المصنف في هذا المتن - [00:05:23](#)

يعنى في عمدة الاحكام ما اتفق الشیخان على اخراجه كما هو شرطه في الكتاب مبتدأ بباب المواقت رحمة الله تعالى. نعم احسن
الله اليكم. قال رحمة الله باب المواقت الحديث الاول عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -
[00:05:43](#)

أهل المدينة ذا الحليفة والاهل الشام الجحفة والاهل نجد قرن المنازل والاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهم من اراد
الحج والعمرة. ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ. حتى اهل - [00:06:09](#)

مكة من مكة. هذا اول حديثي الباب. باب المواقت وفيه حديثان كما تقدم هذا الاول عن ابن عباس. والثاني عن ابن عمر رضي الله
عنهم وانما اقتصر على هذين الحدیثین بما سیأتي بانهما اشتملا على ذكر المواقت المکانیة. فان للحج من المواقت نوعین -
[00:06:32](#)

المواقت الزمنية والمواقت المکانیة الزمنیة عن الزمان الذي يجعل الحج وقتا له وهو شوال وذو القعده وذو الحجه او عشر من ذي
الحج. اما المواقت المکانیة فالمراد بها الاماكن التي ينعقد منها الاحرام للحج - [00:06:54](#)

وهي المواقع التي حددت من الشرع توقيفا لا اجتهاد فيها. بل هي مما حده رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عبر هنا في
الحديث عن ابن عباس لاهل المدينة. وقت يعني جعلها میقاتا او وقتا محددا. فهذا هو - [00:07:12](#)

عمدة الفقهاء وعلماء الامة جمیعا في تحديد مواقیت النسک. المواقت المکانیة. وذكر في هذا الحديث اربعا منها بقات ذی الحليفة
ومیقات الجحفة ومیقات قرن المنازل ومیقات يلملم على الجهات الاربعة شرقا وغربا وشمالا - [00:07:32](#)

جنوبا او شرقا وشمالا وشمالا غربا مع الجنوب. هذه المواقت المکانیة هي التي قال عنها رسول الله عليه الصلاة والسلام هن لهن لمن
اتى عليهم من غير اهلن من اراد الحج والعمرة. ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ. المواقت جمع میقات - [00:07:52](#)

كمواعید وميعاد موعد میعاد والجمع مواعید. والمقصود به في اللغة الحد المیقات الحد. فجاء في الحديث هنا بذكر هذه المواقت
سيتكلم المصنف رحمة الله تعالى عنها. قال رحمة الله الحج بفتح الحاء وكسرها القصد في اللغة. حج - [00:08:12](#)

وبه ما قرئت الآية الكريمة في سورة آل عمران والله على الناس حج البيت وحج البيت قراءتان صحیحتان متواترتان عن رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم. قال بالفتح والكسر القصد - [00:08:35](#)

في اللغة ومن العلماء من فرق كالقاضي عياض والنويي قالوا اذا قلت حج بالفتح فهو المصدر. حج يحج حجا واما اذا اردت الاسم اسم
الفعل حج البيت فتقول حج البيت وحج البيت. فيأتي الفتح والكسر معا فهما لفتان - [00:08:52](#)

ومنهم من جعل الفتح للمصدر والكسر للاسم ومنهم من عكس. وتكلم العلماء في هذا من این جاءت كلمة الحج في اللغة؟ يعني قبل
ان شرع حج بيت الله الحرام العرب في ماذا تستعمل كلمة الحج؟ قال في معنى القصد - [00:09:12](#)

حج الشيء يعني قصده. والخطابي قال القصد الذي يقع فيه التكرار يسمى حجا عند العرب. وقال الخليل هو القصد الى ما يعظم
تجعل مع القصد اضافات يتحدد بها معنى الحج. يعني ليس كل قصد في اللغة يطلق عليه الحج. بل القصد المقربون - [00:09:29](#)
تكرار او القصد المظمن تعظیما يجعل قصد الحرم او بيت الله والکعبه لشيء من النسک او للزيارة او للطواف سمي حجا لانه يحمل

معنى التكرار من جهة والتعظيم من جهة هذا من حيث اللغة. نعم. قال وفي الشرع - 00:09:52

قصد مخصوص الى محل مخصوص على وجه مخصوص. القصد المخصوص النية في النسك الى محل مخصوص هو والبيت الحرام وما ارتبط به في الصفا والمروة سعيا وعرفة ومنى ومزدلفة في المشاعر على وجه مخصوص يعني زمانا ومكانا - 00:10:09
الافعال والاوقات والفقهاء يزيدون في التخصيص غير هذه الثلاثة قال قصد مخصوص محل مخصوص ووجه مخصوص. فبعضهم زاد عليه خصوصية الشخص زمن فيقول قصد مخصوص من شخص مخصوص في زمن مخصوص الى محل مخصوص على وجه مخصوص. وبالتالي ليس كل - 00:10:29

قصد في الشريعة يسمى حجا في الشريعة ونحتاج الى التفصيل ما قالوا قصد الكعبة للطواف والصفا والمروة للسعى وعرفة للوقوف ومنى للمبيت والرمي والمزدلفة للمبيت وتفصل ما اصبح تعريفا اصبح شرحا للنسك. فيجمع الفقهاء في التعريف كما قالوا في الصلاة اقوال وافعال مخصوصة - 00:10:51

ما هي ركوع ورفع وجلوس وسجود وتشهد؟ لو وصف وشرح لدخل في الوصف والتفصيل والتعريفات يراد بها القصد والايجاز فقالوا في الصلاة اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. فلما جاء في الحج قال افعال مخصوصة - 00:11:14
بدءا من القصد الذي هو معنى الحج قصد مخصوص الى محل مخصوص في زمن مخصوص من شخص مخصوص على وجه مخصوص. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله وقت - 00:11:35

قيل ان التوقيت في الاصل ذكر الوقت. لانه مأخوذ من الوقت وقت يؤقت توقيتا وميقاتا. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الوقت الزمان قال الاصل قيل ان التوقيت مأخوذ من ذكر الوقت. طيب انت لما اقول لك وقدت لك الاختبار ساعة فانت تفهم ان المقصود به الزمن - 00:11:49

اذا سمعت ابن عباس رضي الله عنهم يقول وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة. ينصرف الذهن ابتداء الى انه وقت بمعنى جعل الحليفة مكانا اه جعله وقتا مخصوصا. هو المقصود المكان وليس الوقت - 00:12:11
فلماذا عبر بالتوقيت ولماذا قيل ببيانات كنا قبل قليل ان مواقيت الحج زمانية ومكانية فاذا هل هو من معنى الوقت؟ قال المصنف قيل ان التوقيت في الاصل ذكر الوقت. قال والصواب. والصواب ان يقال تعليق الحكم بالوقت ليس ذكر الوقت هو التوقيت - 00:12:30

تعليق الحكم بالوقت. الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يعني علق احكام الصلاة من حيث الصحة. والعدم بالوقت الذي حدد لكل صلاة. نعم. قال ثم استعمل في التحديد للشيء مطلقا. لان التوقيت تحديد بالوقت - 00:12:54

مصير التحديد من لوازم التوقيت فيطلق عليه توقيت. اذا في اللغة اصبح مطلقا التحديد الملزم للشيء يسمى توقيتا ثم اذا كان ذلك فانه مأخوذ من تحديد بالوقت فصار الوقت من لوازمه. يعني حتى لما تقول ذو الحليفة ميقات - 00:13:14

ميقات لمن للحج اذا في وقت الحج وميقات للمعتمرين في وقت ارادته النسك قال متى ت يريد ان تعتمر وانت قادم للمدينة؟ فيقول غالبا بعد العصر او بعد اسبوع او الليلة فيقال له هذا ميقاتك يعني من هنا يبدأ وقت دخولك في النسك. اذا هو ايضا ارتباط للحكم المقتربن - 00:13:36

بالوقت فجاء ايضا معنى التوقيت من هنا. فيصير التحديد من لوازم التوقيت فيطلق عليه توقيتا. نعم قال وقوله هنا هنا وقت يحتمل ان يراد به التحديد اي حد هذه الموضع للحرام - 00:13:59

ويحتمل ان يراد بذلك تعليق الاحرام بوقت الوصول الى هذه الاماكن بشرط ارادة الحج او العمرة ومعنى توقيت هذه الاماكن للحرام انه لا يجوز مجاوزتها لمريد الحج او العمرة الا محظيا - 00:14:18

من اين فهمنا هذا لا يجوز تجاوز هذه المواقع لمن اراد العمرة او الحج الا باحرام يا كرام هذه مواقع اصبحت كالبوابات الى مكة. يلملم في الجنوب وقرن المنازل شرقا - 00:14:37

ذو الحليفة شمالا والجحفة شمالا غربا. هذه طبعا وما جعل الغرب لان الغربة غرب ساحل وبحر. فمن يقدمون باتجاه الجحفة او من

الجنوب تجاه يلملم فمعنى هذا انها اصبحت كالبوابات - 00:14:57

فصار من حكمة الشريعة الا يدخل مكة داخل يريدي بيت الله الحرام عمرة او حجا الا وقد تجرد من ملابسه وكشف رأسه وتطيب واغتسل فجاء من هناك يقول لبيك اللهم لبيك - 00:15:15

تعظيمها للبيت الحرام ارأيت لو ان احدها من الادب اذا جاء يدخل المسجد او المسجد الحرام. فخلع نعاله قبل ان يدخل الباب. هو لا يحمله على ذلك الا ارادة التعظيم وكلما عظم التعظيم تباعد عنده مسافة المظاهر التعظيم والادب التي يبديها فجعلت الشريعة مظاهر - 00:15:29

التعظيم التجدد من اللباس والكشف للرأس والتطيب والاغتسال من مسافات متباينة بعيدة يعني اذا قلت يلملم او الجحفة او قرن المنازل فضلا عن ذي الحليفة الذي يبعد مسافة ايام تلك الايام. فالمقصود - 00:15:52

انه المراد به ان يدخل مكة من هناك ويقطع المسافة تلك كاشفا رأسه متجردا من لباسه وليس له شغل الا لبيك اللهم لبيك يا رب فاذا بلغ البيت الحرام واتى الكعبة فقد بلغ المنتهى به من الشوق والتعظيم والاجلال فيقع منه اداء النسك على غاية ما يراد - 00:16:11
له من التعظيم والذل والخضوع والعبودية والافتقار والانكسار فيتحقق معنى التوحيد الخالص لله جل وعلا وهذه من اجل مقاصد حج بيت الله الحرام وقصده للنسك عمرة او حجا. هذه البوابات حددها رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:16:32

فمن اين قال الفقهاء لا يجوز تجاوزها لمزيد الحج والعمرة الا محظما منها. والحديث يقول وقت يعني ليس عند ها هنا حديث قولي رکز معی. لو قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخلن احد منكم مكة - 00:16:51

الا محظما من هذه الاماكن لاخذت من اللفظ دلالة. لكن الصحابي رضي الله عنه يحكي ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام فقال فهمنا ما معنى وقته؟ اصلها من ذكر الوقت. فلما ارتبط بالمكان صار اما بمعنى ارادة المكان بمعنى التحديد المعنى العام للتوقيت - 00:17:08
او التحديد المرتبط بزمان يعني يحرم لما يصل الى هذه الاماكن اذا اراد الحج او العمرة. طيب فهمنا هذا. من اين قال الفقهاء لا يجوز لك وانت قادم تمر بذى الحليفة ان تتجاوزه الا محظما - 00:17:28

تتجاوز يلملم الا محظما. تتجاوز قرن المنازل الجحفة ذات عرق الا محظما. من اين اخذوا عدم جواز تجاوزه؟ ثم رتبوا على ذلك مسائل اخرى الكفاره فهل يجب عليه الرجوع؟ نعم يجب عليه الرجوع هل تجب عليه الكفاره؟ اذا احرم وقد تجاوز تلك المواقف تاركا - 00:17:45

واجب اذا هو تلزم الفدية. قال رحمة الله معنى التوقيت انه لا يجوز مجاوزتها لمزيد الحج او العمرة الا محظما. نعم. وان لم يكن احسن الله اليكم. قال وان لم يكن في لفظة من حيث هي هي تصريح بالوجوب - 00:18:05

فقد ورد في غير هذه الرواية يهل اهل المدينة وهي صيغة خبر يراد به الامر وورد ايضا في بعض الروايات لفظة الامر. طيب اخذنا الوجوب من طريقين وجوب الاحرام من تلك المواقف. يعني مجرد قوله وقت قد يحمل على الاستحباب - 00:18:25
انه الافضل والاحسن ان تحرم من تلك المواقف. لكن من اين قال الفقهاء بالوجوب ورتبوا عليه ما قلت لك لزوم الرجوع لمن تجاوز والفذية لمن ترك. واعتبروه واجبا متزوكا قال من شيئاً الاول ان بعض الفاظ الحديث كما سيأتيك في الحديث الثاني من رواية ابن عمر رضي الله عنه وقال يهل اهل المدينة - 00:18:48

من يلملم. هناك الحديث قولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من يلملم يهل اهل من ذي الحليفة قال يهل طيب فقد يقول قائل هذا خبر وليس امرا - 00:19:10

يقال هو خبر بمعنى الامر كثير من نصوص الشريعة التي يأتي بها لفظ الخبر على معنى الامر مثل والمطلقات ويترتبون بانفسهم ان ثلاثة قرئ اني يجب عليهم الترخيص هي جملة خبرية لكنها تحمل معنى الامر. مثل ومن دخله كان امنا جملة - 00:19:26

خبرية لكن بمعنى الامر يجب تأمين من دخل الى مكة والبلد الحرام فهذا احد الطريقين لاستفادة الوجوب وجوب الاحرام من تلك المواقف. الطريق الثاني صريح لفظ الامر في في بعض روايات الحديث وهو حديث ابن عمر ايضا التي بعد قليل فان في احدى رواياته في صحيح مسلم - 00:19:46

اما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المدينة ان يهلووا من ذي الحليفة الى اخر الحديث. فاذا هذان طريقان وكلاهما في حديث ابن عمر في احدى الطرق امر صريح الامر وفي احدى الطرق يهلهل اهل المدينة خبر بمعنى الامر فمن هنا اخذوا الوجوب وان كان لفظ حديث - 00:20:11

عباس وقت كما قال من حيث هو لفظ وقت لا يفيد الوجوب انما اخذناه من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم احسن الله اليكم قال رحمة الله وفي ذكر هذه المواقف مسائل - 00:20:31

المسألة الاولى ان توقيتها متفق عليه لارباب هذه الاماكن. واما ايجاب الدم واما ايجاب بمجاوزتها عند الجمهور فمن غير هذا الحديث. المسألة الاولى توقيت هذه المواقف منتفق عليه في هذه المكان يعني لم يختلف العلماء ان مواقف اهل المدينة ذا الحليفة - 00:20:49

ذو الحليفة وان مواقف اهل الشام الجحفة ومصر. وان مواقف اهل العراق ذات عرق. ومواقف اهل نجد قرن المنازل ومواقف اهل اليمن يلملم قال هذا متفق عليه والسبب في في سبب الاتفاق ان الذي حدد هذه الاماكن لاهل تلك البلدان هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فما - 00:21:15

الاجتهاد باقي اهل البلدان يعني اهل المغرب اهل افريقيا اهل تركيا اهل اسيا وجمهوريته الشرقية وجنوب شرق اسيا وسائر دول العالم حكمهم حكم اهل هذه البلدان. فمن اتي من طريق اهل بلد اخذ حكم اهل البلد. قال رحمة الله اما ايجاب الدم بمجاورة - 00:21:34

يعني من تجاوز هذه المواقف من غير احرام. فماذا يقول الفقهاء يقولون له تركت واجبا وعليك الكفاره فمنهم من يقول اذا رجعت الى المواقف فاحرمت سقطت عنك الكفاره لانك اتيت بالواجب ومنهم من يقول بل لا تسقط ولو رجعت الى - 00:21:55
المواقف لان الكفاره اذا وجبت لا يسقطها شيء. وال الصحيح الاول فمن اين قال الفقهاء ان تجاوز المواقف يوجب الكفاره من عامة عندهم في المنسك ان كل واجب من واجبات النسك حجا او عمرة. من تركه - 00:22:15

ولم يأتي به في النسك فانه يجب جبر ذلك بالكافاره والكافاره فيها فدية ذبح شاة في مكة تذبح في في مكة وتوزع على فقراء الحرم. قال واما ايجاب الدم بمجاوزتها عند الجمهور فمن غير هذا الحديث. الحديث ما ذكر - 00:22:34

لكن اخذوه من حديث مالك في الموطأ اخرجه عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال من نسي من نسكه شيئا او تركه فليفرق دما هذا هو عدمة الفقهاء في ايجاب الدم على تارك الواجبات في المنسك - 00:22:54

من ترك الرمي في الحج. من ترك الاحرام من المواقف. من ترك الوقوف بعرفة الى الغروب فخرج قبل غروب الشمس. من ترك المبيت في مزدلفة عند من يرى المبيت بها واجبا. من ترك آآ الحلق من ترك الذبح من كل الواجبات - 00:23:12

من ترك شيئا منها وجبت عليه الكفاره. قال ابن عباس رضي الله عنهمما من نسي من نسكه شيئا او تركه فليهرق دما. هذا هو عدمة الفقهاء في ايجاب الدم على تارك الواجبات في المنسك. اثر ابن عباس هذا رضي الله عنهمما روی مرفوعا وروي موقوفا - 00:23:29
وال الصحيح وقه يعني هو اصح من المروي. المرفوع معلول بعلل في سنه بجهالة بعض رواته. الموقوف عن ابن عباس اصح من المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كان موقوفا على ابن عباس هل هو حجة؟ في ايجاب الدم؟ للفقهاء في هذا نقاش - 00:23:49

طويل لكن الذي استقر عليه العمل على الاقل عند الائمة الاربعة عند الجمهور ايجاب الدم على تارك الواجب نسيانا او حتى لو عملا والفرق بين الناس والعامد رفع الاثم وعدمه - 00:24:09

واما ايجاب الكفاره فانها جبر للنقص الذي حصل. كسجود السهو جبر للنقص في الصلاة اذا حصل. يجبر نقصها فهكذا الكفاره في المنسك قال رحمة الله ايجاب الدم بمجاوزة هذه المواقف عند الجمهور فمن غير هذه الاحاديث. قوله عند الجمهور يشير - 00:24:23

الى ان من الفقهاء من لا يرى ذلك وهو المنسوب الى عطاء والنخعي رحهما الله ان من تجاوز المواقف فلا كفاره عليه سيأتي

المصنف الى ذكره. الجمهور قالوا اذا رجع الى الميقات - 00:24:43

يعني تجاوز ناسيا او متعمدا ثم استفتى فقيل له ارجع الى الميقات فاذا رجع سقط عنه الدم قال ابو حنيفة بشرط ان يعود مليبا وقال بشرط الا يبعد ومن الفقهاء من قال لا يسقط عنه الدم ولو رجع كما تقدم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله ونقل عن بعضهم ان - 00:24:59

مجاوزها لا يصح حجه. مجاوز ماذا بعضهم احنا قلنا الان من الفقهاء الفقهاء يقولوا اذا تجاوز هذه المواقف فماذا عليه يجب عليه الفدية لكن ان رجع فاحرم من الميقات فمنهم من يقول تسقط عنه الفدية ومنهم من يقول لا تسقط. لكنه مدفون - 00:25:21 لكنهم متفق على انه يجب ان يحرم من الميقات. فان تجاوز فمنهم من يقول يرجع ولا شيء عليه ومنهم من يقول عليه الفدية ولو رجع. طيب ما لو تجاوز فاحرم بعد المواقف - 00:25:43

كما يحصل لبعضهم يقول ما ادري نسيت كنت نائما ما دريت الا وقد وصل القطار او الباص او الطائرة وقد تجاوزت الميقات فانه عندئذ يحرم فسواء وجبت الفدية او رجع الى الميقات فاحرم. قال هنا من الفقهاء من قال من تجاوز المواقف - 00:25:58 فاحرم احرامه غير صحيح وحجه لا يصح وهذا يعني قول وان لم يكن هو العمدة ولا الا عليه المذاهب الاربعة لكنه ينسب الى سعيد ابن جبير من سادات التابعين واختاره ابن حزم من الظاهرين - 00:26:18

ان من تجاوز الميقات فلا احرام له وحجه غير صحيح فلا يتكلمون عن فدية يتكلمون عن ابطال الاحرام لانه لم يحرم من الميقات. والصحيح ما عليه الجمهور كما تقدم. نعم - 00:26:32

احسن الله اليكم قال رحمة الله ونقل عن بعضهم ان مجاوزها لا يصح حجه. وله امام بهذا الحديث من وجه وكأنه الى مقدمة اخرى من حديث اخر او غيره. قال وله المام يعني قول سعيد بن جبير رحمة الله واختياره ابن حزم - 00:26:47 له رحمة الله ان من تجاوز الميقات لم يصح حجه ليس مأخوذنا من صريح الحديث هنا قال له المام من حيث ان المحدد لهذه المواقف هو من رسول الله عليه الصلاة والسلام وفي عبادة ونحن في العبادات بابها توافق توقيفي ليس فيها اجتهاد ولا تؤدي عبادة الا بما - 00:27:11

يده لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله وبفعله فمن ادى عبادة مخالفها فيها هدي النبي عليه الصلاة والسلام؟ ما صحة عبادته؟ كمن اراد ان يصلی صلاة برأيه؟ بصفة - 00:27:34

مخترعة من عنده كمن اراد ان يصوم صوما بصفة مبتكرة من عنده لا يوافق فيها صوم رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا عبادته مردودة. كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد - 00:27:50

فجعلوا هذا مبنيا قال وله المام بهذا الحديث. وكأنه يحتاج الى مقدمة اخرى من حديث اخر او غيره كقاعدة شرعية مثلا ليش؟ لان الحديث لو قلت وقت رسول الله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهل اهل المدينة من ذي الحليفة - 00:28:07 غاية ما تستفيدهم من الحديث ايش ليس المشروعية اعلى من المشروعية الايجاب. يعني غاية ما تستفيدهم من الحديث في الدالة ايجاب تحديد هذه المواقف. لكن الحكم حج من لم يحرم من المواقف درجة اعلى - 00:28:27

ال الحديث وحده لا يكفي للدالة عليها مرارا قلنا لكم يا كرام هذا هو نوع من التمرير على الصنعة الفقهية على الملكة على الاساليب التي يعتمد اليها الفقهاء في بناء احكام استنباطا من الدالة. الحديث لا يفيد ابطال الحج - 00:28:45

فماذا يفعل المستدل؟ يعني فقه سعيد بن جبير فقه بن حزم رحهما الله. مبني على ماذا؟ قال هذا الحديث سيكون جزءا من الاستدلال. لكنه يحتاج الى جزء اخر مكمل اما دالة اخرى نص اخر او تعريف شرعي كان تقول هذا تحديد من رسول الله عليه الصلاة والسلام. والاصل في العبادات - 00:29:03

شوف هذه قاعدة ليست من الحديث. هذا تقدد شرعي عام وكل عبادة تخالف الوصف التوفيقية فانها مردودة لقوله كل عمل. شف ماذا فعلت؟ اتيت بقاعدة واتيت بنص اخر وتعتبر عام شرعي اضفت هذا مع هذا بنتيجة ان من لم يحرم من المواقف - 00:29:25

فحجه باطل هو نوع فقط لبيان كيفية الاستدلال لهذا الحكم من هذا الدليل ليس الا. طيب تكلمنا الان على من تجاوز الميقات غير محرم فماذا نقول فيمن احرم قبل الميقات - 00:29:46

يصح يعني ميقات اهل المدينة فين ذو الحليفة. فماذا لو احرم من المدينة لا اقصد الاحرام اللباس يحرم يلبي قالوا له ستغادر من المسجد من المدينة بعد صلاة الظهر. صلى الظهر في المسجد النبوى - 00:30:04

لبس احرامه لبى قبل ان يخرج من المدينة. قال الامام الخطابي رحمه الله اجمعوا على انه لو احرم دونها حتى يوافي الميقات محرم من اجزاءه لو احرم قبل المواقت حتى يأتي الى الميقات محرما اجزأه وليس كتحديد مواقيت الصلاة - 00:30:24

مواقيت الصلاة لا تصلى الا في الوقت. فاذا صليت قبله بطلت صلاتك لكن ليس بهذا المعنى مواقيت الحج مواقيت الحج تحديد لها. قال وليس كتحديد مواقيت الصلاة فانها انما ضربت حدا لان لا تقدم الصلاة عليها - 00:30:49

قال رحمه الله تعالى ومن الفقهاء من كره تقديم الاحرام على الميقات. بعضهم جوز الاحرام من قبل الميقات لكن مع الكراهة فان الاولى الاحرام من الميقات حيث حدد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الثانية - 00:31:10

ذو الحليفة بضم الحاء المهملة وفتح اللام ابعد المواقت من مكة. وهي على عشر مراحل او تسع منها المقصود بالمرحلة عند الفقهاء المتقدمين المرحلة في السفر. فانهم كانوا يقيسون المسافات بالمراحل والمنازل - 00:31:29

والبرد لانها كانت معروفة هي اشبه بوحدات اه لقياس المسافات قبل ان تكون الوحدات المعروفة اليوم المترية ومضاعفاتها فانهم كانوا يقيسونها بريidan اربعة برد والمقصود به مرحلة ساعي البريد الذي ينتقل من موضع الى موضع ثم قدرها الفقهاء بعد ذلك بالفراش ثم بعد الفراسخ استحدث الناس اليوم - 00:31:49

وحدات المسافات المعروفة فاصبح القياس بها. قال على عشر مراحل او تسع مراحل من مكة يعني بالنسبة لذى الحليفة. طيب بينها وبين المدينة اقرب فانها ستة اميال. وهذا تقرير للمسافة. من الفقهاء من قال انما كان ميقات ذي الحليفة ابعد المواقت - 00:32:14

عن مكة لان القادر منها قادم من مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فكان القدوم من تلك الجهة وهي اشرف الجهات لمن يقدم الى مكة ان يكون قادما على معنى التعظيم والتلبية والاهلال من ابعد المسافات. وبعض الفقهاء اشار الى معنى لطيف قال بعد الميقات - 00:32:34

في القادر من المدينة ليعظم اجر رسول الله عليه الصلاة والسلام. فانه اول من شرع واول من احرم من الميقات هو عليه الصلاة والسلام. فاحرام المحرم ومجيئه على مسافات يملأ مجئه احراما وتلبية وتهليلا بل هو متلبس بالنسك. فكلما طالت مدة - 00:32:54

التلبس بالنسك مع استشعاري هذا وملئه بتقرب الى الله يزيد في اجر المحرم ولا شك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله اه والجحفة بضم الجيم وسكون الحاء قيل سمي بذلك لان السيل في بعض الزمان - 00:33:15

وهي على ثلاث مراحل من مكة. ويقال لها مهيبة بفتح الميم وسكون الهاء وقيل بكسر الهاء وقيل بكسر الهاء يعني مهيبة كجميلة ولطيفة فاما ان تقول مهيبة على وزن علامة او تقول مهيبة على وزن لطيفة وجميلة. كانت تسمى مهيبة او مهيبة - 00:33:35

ثم اصبح اسمها الجحفة. واليوم هجرت وهي قرية خريبة واقرب المدن العاشرة اليها اليوم رابع. الواقعة بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى. هذا ميقات اهل الشام. قال ولاهل الشام الجحفة او هو ميقات اهل مصر ايضا والمغرب - 00:34:05

والشام ان لم يمروا بالمدينة فان ميقاتهم الجحفة قال عليه الصلاة والسلام ولاهل الشام الجحفة وقت هذا الميقات قبل ان تفتح الشام وقبل ان تفتح بلاد افريقيا عموما حتى حددت هذه المواقت ولم يكن اهل بلدانها مسلمين ولا في - 00:34:24

قال ابن الملقن رحمه الله هذا علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم. قال اعني توقيته لاهل الشام الجحفة قبل ان تفتح الشام قال وكذا توقيته لاهل مصر ايضا كما اخرج النسائي عن عائشة. فانه سمي مصر - 00:34:48

وتوقيته الجحفة لاهل المغرب سمي المغرب كما في رواية الشافعى مرسلا قال ويعبده الاجماع على مقتضاه. فالشاهد قالوا هذا من

علامات النبوة. انه علم صلی الله عليه وسلم انه سينتشر الاسلام. وسيكون - 00:35:07

اهل تلك البلاد مسلمين. وسيأتون حجاجاً ومتعمرين وما احتجنا الى ان نبحث عنئذ كيف يصنع هؤلاء او نجمع كل اهل البلدان ليأتوا الى المدينة فيحرموا من الشام فيحربوا من حليفة كحaram اهل الشام فهذا علم من اعلام نبوته صلوات الله وسلامه عليه. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقرن المنازل - 00:35:23

بفتح القاف وسكون الراء. وصاحب الصحاح ذكر فتح الراء وغلط في ذلك كما غلط في قوله ان اويسا القرني منسوب اليها وانما هو منسوب الى قرن بفتح القاف والراء بطن من مراد - 00:35:47

كما بين في الحديث الذي فيه ذكر طلب عمر له. قرن المنازل ويقال له قرن الشلع ثعالب. ويروي في الصحيحين اهل نجد قرن من غير اضافة الماء الموضع واحد قال هو قرن المنازل او قرن الثعالب موضع بمن قادم من شرق مكة او من شرق الجزيرة وهم اهل نجد وما كان حوله - 00:36:07

ها هو ما جاورها واما اه بعض ائمة اللغة كصاحب الصحاح الجوري فانه اخطأ في ضبط الكلمة بفتح الراء. قال قرنا المنازل وغلط في ذلك. بل بلغ الامام النووي رحمة الله فقال ان الاتفاق بين اهل الحديث واللغة والتاريخ والاسماء على تخطئه - 00:36:30
رحمة الله في ضبط الكلمة بفتح الراء. والخطأ الثاني عنده رحمة الله انه نسب التابعي الجليل اويس بن عامر القرني الى هذا الموضع قال القرني بفتح الراء نسبة الى قرن المنازل - 00:36:52

وهذا خطأ فان اويس القرني رحمة الله ليس منسوبا الى قرن المنازل لانه من اهل اليمن بل هو منسوب الى قرن بطن من مراد يعني من قبائل اليمن من قبيلة مراد فمنسوب الى اسم جد من اجداده لا الى المكان. والخطأ الثاني ان ضبط المكان هو بسكون الراء - 00:37:08

قرن المنازل او قرن الثعالب لا قرنا المنازل خطأ العلماء وبينوا ما وقع فيه له من وهم. قال بطن من مراد يعني ما ينسب اليه هويس ابن عامر كما بين في الحديث الذي فيه ذكر طلب عمر له. والقصة خرجها كثير من اصحاب دواوين السنة في قصة عمر ابن - 00:37:28

الخطاب رضي الله عنه مع اويس بن عامر القرني لما اتى عمر رضي الله عنه الى وفد اليمن القادمين للحج فسأل افيكم رجل يقال له اويس وقد كان من المتخفين الذين لا يحبون الظهور على غاية من التنسك والصلاح والزهد والتعبد والتائه. فلما طلبه - 00:37:48
وجدوا فتعجب الناس من تفتيش عمر رضي الله عنه وتنقيبه له بين وفود الحجاج من اليمن عن هذا الرجل. وكان كلما قدم وفد لهم حتى ظفر به في احدى المرات فاشاروا الى رجل منهم اويس ابن عامر فلما تعجبوا من شأنه اخبرهم عمر رضي الله عنه بما - 00:38:08

كان له مع رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم من قوله يقدم عليكم رجل من اهل اليمن به قدر لمعة آآآ قدر من البرص بار بامه. الى اخر الحديث. فكان عمر رضي الله عنه حريضا على طلبه. فلما لقيه طلب منه ان يستغفر له وان - 00:38:28
وله عمر يطلب من اويس لوصية رسول الله صلی الله عليه وسلم له بذلك والقصة فيها طول والمراد ان عمر رضي الله عنه في الحديث لما كان يقدم يسأل هل هنا احد من القرنيين؟ فدل على - 00:38:48

ان عمر رضي الله عنه كان يبحث عن هلال لقادمه من قرن المنازل بل من قرن وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم يأتيكم رجل من اهل اليمن اسمه - 00:39:05

لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذبه عنه الا مثيل موضع الدينار. او الدرهم قال فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم. وكان عمر رضي الله عنه لاجل ذلك حريضا على لقائه. فاشار الى الرواية اشار المصنف رحمة الله تأكيدا - 00:39:15
على ان اويس بن عامر ليس نسبة الى قرن المنازل بل الى قرن من بطن من مراد او من قبيلة مراد من اليمن. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله ويعلم بفتح الياء واللام وسكون الميم بعدها - 00:39:35
ويقال فيه الملم قيل هي على مرحلتين من مكة وكذلك قرن على مرحلتين ايضا. قرن المنازل ويعلم من اقرب المواقف فانه بينه

ويبين مكة مرحلتان يلملم فيها الملم بالهمز وهو الاصل. فالإياء بدل عن الهمز فإنه مقلوبة عنها. نعم. قال الثالثة - [00:39:52](#)
الظمير في قوله هن لهذه المواقت وفي قوله لهن اي لهذه الاماكن المدينة والشام ونجد واليمن هن لهن. قال لاهل اليمن قال لاهل [00:40:14](#)
المدينة ذي الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل المنازل ولأهل اليمن يلملم. هن يعني - [00:40:41](#)
هذه الاماكن هذه المواقع لهن لاهل هذه المواقع لاهل الشام الجحفة لاهل المدينة ذي الحليفة. هن هذه المواقع. ليش على التأنيت
ان اسماء مواقع واسماء المواقع الاصل فيها اذا جمعت على التأنيت هن هذه المواقع لهن يعني - [00:41:05](#)
لأهلها. طب ليش ما قال لهم هن لهم الاصل ان يذكر لا يؤثر ان يقال هن لهم هن هذه المواقع لأهلها لهم لا يقول لهن لكنه انت
الضميرين هن يعني المواقع المراد اهلها من باب وسائل القرية - [00:41:29](#)
هن لهن يعني هذه المواقع لاهل تلك البلدان. نعم وجعلت قال وجعلت هذه المواقت لها والمراد اهلها والاصل ان يقال هن لهم لأن
المراد الاهل وقد ورد ذلك في بعض الروايات على الاصل. نعم. بعض رواة الصحيح - [00:41:29](#)
حين البخاري ومسلم رواها هكذا هن لهم وهكذا هو ايضا في سنن ابي داود رحم الله الجميع. نعم. الرابعة قوله ولمن اتى عليهم من
غير اهلن يقتضي انه اذا مر بهن من ليس بمقاته احرم منهن. ولم يجاوزهن غير محروم - [00:41:49](#)
مرة اخرى من اتى عليهم لهن يعني ذو الحليفة لمن لاهل المدينة ويلملم لمن؟ وهكذا قال دل الحديث قال هن لهم ولمن اتى عليهم من
غير اهلن. الشخص القادر من العراق واخر من المغرب - [00:42:12](#)
وثالث من اليمن جاءوا الى المدينة لا الى مكة قدموا المدينة للزيارة. ومن هناك يريدون القدوم الى الحج. فبای میقات سیمرون اذا
الحليفة هل يقال للیمنی ارجع الى میقاتک فی لملم؟ ويقال للعراق ارجع الى ذات عرق - [00:42:33](#)
من این اخذنا هذا ولمن اتى عليهم من غير اهلن. قال اقتضی انه اذا مر بهن من ليس بمقاته احرم من كنا نعم ولم يجاوزهن غير
محرم. قال ومثل ذلك باهل الشام يمر احدهم بذی الحليفة - [00:42:51](#)
فيلزم الاحرام منها ولا يتجاوزها الى الجحفة التي هي میقاته. وهو مذهب الشافعی وذكر بعض المصنفین انه لا خلاف فيه. الحقيقة
ان المسألة فيها خلاف لأن من الفقهاء من اشترط على كل قادم من اهل بلد ان يرجع الى میقاته - [00:43:12](#)
لكن الصحيح هو الذي استقر عليه رأي الفقهاء المتأخرین تصحیح الاحرام لوضوح الروایة. نعم وذكر بعض المصنفین قال وذكر بعض
انه لا خلاف فيه وليس كذلك لأن المالکیة نصوا انه ان له ان يتجاوز الى الجحفة - [00:43:33](#)
قالوا والافضل احرامه اي من ذی الحليفة. له ان يتجاوز میقات ذی الحليفة الى الجحفة لأن الجحفة في طريقه الى مكة. وهذا حکاہ
ابن المنذر عن ابی رحم الله الجميع. نعم. قال ولعله ان يحمل الكلام على انه لا خلاف فيه في مذهب الشافعی. يعني لما قال النووي
انه لا خلاف في المسألة - [00:43:53](#)
الاحرام من المیقات الذي مر به ولو لم يكن من اهله يلزم ولا يجوز له تجاوزه. قالوا هذا محمول على الاتفاق داخل الى المذهب عند
الامام النووي وهو مذهب الشافعی رحمة الله. قال وان كان قد اطلق الحكم ولم يضفه الى مذهب احد وحکی الا خلاف - [00:44:13](#)
وهذا ايضا محل نظر فان قوله ولمن اتى عليهم من غير اهلن عام في من اتى يدخل تحت من میقاته بين يدي هذه المواقت التي
مر بها. ومن ليس میقاته بين يديها - [00:44:33](#)
وقوله ولأهل الشام الجحفة عام بالنسبة الى من يمر بمقات اخر او لا. طب نأخذ مثلا كما قلت لكم شخص شامي او يمني قدم
المدينة قبل مكة وموقف فيها وزار المدينة النووية على ساكنها افضل الصلاة والسلام. فلما انتهى من زيارته قصد مكة محرا - [00:44:51](#)
من این يحرم؟ الحديث يقول هن لهم ولمن اتى عليهم من غير اهلن اليمني من اهل میقات ذی الحليفة. والشامي من غير اهل
میقات ذی الحليفة لكن الحديث يقول ولمن اتى عليهم - [00:45:16](#)
من غير اهلهم. فاذا میقات ذی الحليفة يشمل میقات اهلها وهم اهل المدينة وغير اهلها فيدخل فيه الشامي واليمني تمام. طب عد
معي الى حديث ولأهل اليمن يلملم فاليماني من این میقاته؟ - [00:45:33](#)

يلملم يشمل اليمني القادم من يلملم والقادم من غيرها فالحديث وفي هذه الجملة يفيد بعمومه ان اي يمني يحرم من يلملم سواء اتى من اي جهة ولو تزوج مغربية او مصرية ثم جاء بها من هناك لكنه يمني فيعود الى يلمي. نتكلم الان كيف نتعامل مع دلالة اللفظ وقل مثل ذلك في - 00:45:51

ولاهل الشام الجحفة شامي قدم من اليمن يقال له انت شامي؟ قال نعم. قال خلاص الحديث يقول ولأهل الشام الجحفة من اين سيحرم من الجحفة فانظر مع احدي الجملتين مثل ولأهل اليمن يلملم ولأهل الشام الجحفة احدي الجملتين - 00:46:14 تفید انه يلزم صاحب البلد ان يحرم من میقات البلد سواء جاء من بلده او من بلد اخر واحدى الجملتين تجعل الحكم مرتبطاً بمنطقة المرور هن لهن ولمن اتى عليهم من غير - 00:46:35

اهلن فماذا تقولون في شامي قدم من اليمن؟ او يمني قدم من الشام؟ ستقول في الحديث دلالتان احدهما تجيز له وان يحرم من الطريق الذي يمر به ولو لم يكن من اهله. وهي جملة - 00:46:55

ولمن اتى عليهم من غير اهلن. واحدى الجملتين في الحديث تفید الزامه بالاحرام من میقات بلده. وهي جملة ولأهل الشام الجحفة ولأهل المدينة واهل اليمن يلملم قال رحمة الله مرة اخرى ساكر - 00:47:10

غرض المصنف رحمة الله هو تنمية الملكة والتدريب على الصنعة الفقهية ومعرفة توظيف علم الاصول في التعامل مع نصوص الشرعية سريعة. وليس المقصود ترجيح مذهب على مذهب. ولا ذكر القول المعتمد. قال رحمة الله - 00:47:27 فان قوله صلى الله عليه وسلم ولمن اتى عليهم من غير اهلن عام فيمن اتى ولمن اتى يدخل تحته من بين يدي هذه المواقية يعني من اهله؟ ومن ليس میقاته بين يديه كما قلنا جاء من غير طريق بلده. وقوله ولأهل الشام الجحفة وقل مثلها ولأهل اليمن يلملم وقل مثلها ولأهل - 00:47:44

قرن المنازل عام بالنسبة لاهل ذلك البلد. من مر بمیقاته ومن مر بمیقات اخر. نعم فاذا قلنا قال رحمة الله اذا قلنا بالعموم الاول اي عموم ولمن اتى عليهم من غير اهلن. نعم. فاذا قلنا بالعموم الاول دخل تحته هذا الشامي الذي مر بذى الحليفة. فيلزم - 00:48:07 ان يحرم منها. وادا عملنا بالعموم الثاني. اي عموم ثاني ولأهل الشام الجحفة. اهل الشام كل اهل الشام. سواء قدم من جهة الشام او قدم من جهة اخر. نعم. وادا عملنا بالعموم الثاني وهو ان - 00:48:31

ان لاهل الشام الجحفة دخل تحته هذا المار ايضا بذى الحليفة. فيكون له التجاوز اليها فلكل واحد منها عموم من وجهه وكما يحتمل ان يقال ولمن اتى عليهم من غير اهلن مخصوص بمن ليس میقاته بين يديه يحتمل ان يقال - 00:48:46

قال ولأهل الشام الجحفة مخصوص بمن لم يمر بشيء من هذه المواقية. في الخلاصة يريده ان يقول ان لكل قول ومذهب وجهها من الداللة لا يصح تخطيئته. والله اعلم. قال رحمة الله الخامسة قوله من اراد الحج والعمرة - 00:49:09

عمره يقتضي تخصيص هذا الحكم بالمريد لاحدهما وان من لم يرد ذلك اذا مر باحد هذه المواقية لا يلزمها الاحرام وله تجاوزها غير محروم انت لا تحصي كم من المسافرين يمرون بتلك المواقية في الطرق. من يمر بذى الحليفة من يمر بالجحفة من يمر بالليل - 00:49:29

وبقرن المنازل وذات عرق من عامة المسافرين قاصدين التجارة والقادسين الضرب في الارض والسياحة والتنزه وصلة الارحام لا يحصى والطرق ما زالت عامرة ومعمورة بالناس والذاهبين والاتين هل المقصود ان هذه مواقية يجب على كل من مر بها ان يحرم؟ قال لا. من يريده الحج والعمرة. اذا الحديث - 00:49:55

حديث فيمن يريده النسك متوجهها الى بلد الله الحرام لا غير. فيقتضي تخصيص هذا الحكم بمريد الحج او العمرة اما من لم يرد ذلك متسوقون وسائحون وزوار ومسافرون من يسير في الارض لا يلزمها الاحرام ولو تجاوز غير محروم فلا حرج - 00:50:21

عليه. احسن الله اليكم. قال رحمة الله السادسة استدل بقوله من اراد الحج والعمرة على انه لا يلزمها الاحرام لمجرد دخول مكة. هذه مسألة اخص من الاولى. السابقة مسافر عبر - 00:50:41

هذه المواقية يلزمها الاحرام؟ لا ولا قال بهذا احد. طب عندنا مسألة اخص. لا هو جاي الى مكة سيدخل مكة ولكن ليس لحج ولا لعمره

طيب ليش يأتي مكة صلة رحم - 00:51:00

علاج زيارة تجارة مندوب مبيعات سائق توصيل طلبات سيدخل مكة وهو لا يريد حجا ولا عمرة. لكن له اخت له عم له حال له رحم.
يزورهم في العيد. يصل رحمه - 00:51:19

ولا يريد حجا ولا عمرة. ممكنا ينزل الحرم ويصللي نعم ممكنا ينزل المسجد الحرام ويطوف. لكنه لا يريد حجا ولا عمرة. السؤال هل يلزم الاحرام المسألة اخص من الاولى. الاولى لا خلاف ان مجرد العبور بالميقات لا يلزم - 00:51:35

الاحرام. طيب العبور بالميقات بالقصد الى مكة هل يلزم الاحرام يعني ستقول من اراد دخول مكة لزمه العمرة اراد او لم يرد؟ هو قول بعض الفقهاء لأن قوله صلى الله عليه وسلم هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهن من اراد الحج او العمرة. فجعلوا من واجبات دخول مكة - 00:51:52

الاحرام بعمره ولا يدخل مكة الا محظى واستثنوا من هذا اهل مكة وكثرة المترددين الى مكة قالوا كسعة البريد اذاك الحطابين ونحوها من يكثر ترداده دخولا وخروج الى مكة. لكن - 00:52:17

نريد ان نفهم من اين اخذ هذا؟ الحديث ماذا يقول؟ هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهن من اراد. طيب ما مفهوم مخالفة ان من لا يريد الحج او العمرة - 00:52:33

فلا يلزم لا يريد الحج والعمرة نعم استدل قال استدل بقوله من اراد الحج والعمرة على انه لا يلزم الاحرام لمجرد دخول مكة وهو احد قول الشافعي من حيث ان مفهومه ان من لم يرد الحج او العمرة لا يلزم الاحرام - 00:52:48

فيدخل تحلته من يريد دخول مكة لغير الحج او العمرة. اما من قال من الفقهاء لا يدخل مكة الا محظى. ويجب فيه الاحرام بعمره فانهم استدلوا بحديث ابن عباس لا يدخل احد مكة الا محظى. والحديث ليس بذلك لكن جعلوه اصلا في المسألة وبنوه - 00:53:10
اضافوا اليه دلالة هذا الحديث وان لم تكن صريحة. لكن الان على قول الجمهور انه لا يلزم الاحرام اذا لم يرد حجا ولا عمرة. من اين اخذوا هذا من مفهوم المخالفة. طيب فاذا كنت حنفيا - 00:53:32

او من اتباع الرازى ممن لا يقول بمفهوم المخالفة فما وجه الاستدلال؟ عندي مفهوم المخالفة ليس بحجة الحديث يقول هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهن من اراد الحج او العمرة. غاية ما يقال هذا الحديث مخصوص بمن - 00:53:49

قصد مكة يريد الحج والعمرة عملا بدلالة المنطوق فانه قيد بذلك من اراد الحج والعمرة وانا لا اريد حجا ولا عمرة فالحكم لا يشملني من غير ان ازعم مفهوم للمخالفة انه لا يجب لكنني ما دخلت فيه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:54:09

وهو احد قول الشافعي من حيث ان مفهومه ان من لم يرد الحج او العمرة لا يلزم الاحرام فيدخل تحلته من يريد دخول مكة لغير الحج او العمرة. وهذا اولا يتعلق بان المفهوم له عموم. هل لمفهوم - 00:54:28

مخالفة او مفهوم الموافقة عموم فلا تقل لهما اف ولا تنههما. قلنا ان مفهوم الموافقة لا تقل لهما اف فمن باب اولى الا يتوجه الولد الى والديه بشيء اعلى من صور العقوبة. كالضرب والشتم والاذى واللعن ونحوها. هل لهذا - 00:54:47
هم عموم وهو مفهوم موافقة العكس مفهوم مخالفة. ولمن اتى عليهم من غير اهلهن من اراد الحج او العمرة. طيب فمن لم يرد الحج والعمرة سواء دخل مكة او لم يدخلها - 00:55:07

هل يسقط عنه هذا الحكم؟ قال اذا قلنا بعموم المفهوم. من القائل بعموم المفهوم؟ الجمهور. القائلون بان للمفهوم عموما اما من لا يريد للمفهوم دلالة فلا يدخلها هنا اصلا. لكن من الجمهور القائلين بالاحتياج بالمفهوم منهم من لا يرى عموم المفهوم - 00:55:22

هذا ما تزعمه الغزالى وانتصر له ووافقه بعض الاصوليين. يقول المفهوم حجة ولكن لا عموم له. لأن العموم من صفات الالفاظ والمفهوم معنى وليس لفظا. والمسألة خلافية بعظام رجح ان تكون خلافا لفظيا. لكن المقصود هنا فقط لنتعلم الطريقة - 00:55:43

اذا قلت ممن اراد الحج او العمرة ما مفهومه؟ ان من لم يرد الحج والعمرة سواء دخل مكة او ما دخلها لكنه عبر الميقات. اذا هذا تعميم لمفهوم المخالفة. من لم يرد - 00:56:01

اجوا العمرة من اي الاصناف ممن عبر الميقات والذى يعبر الميقات قادم من ذى الحليفة قادم من جهة قرن المنازل من ذات عرق من طريق اليمن من لمم قد يعبر الميقات من يدخل مكة ومن لا يدخلها - 00:56:16

فهل هذا يشملهم ممن لا يريدون اذا قلت بعموم مفهوم المخالفه نعم يشمل الجميع. نعم قال وهذا اولا قال وهذا اولا يتعلق بان له عموم من حيث ان مفهومه ان من لا يريد الحج او العمرة لا يلزمها الاحرام من هذه المواقف - 00:56:31

وهو عام يدخل تحته من لا يريد الحج او العمرة. ولا دخول مكة. ومن لا يريد الحج او العمرة ويريد دخول مكة عندي صورتان من تجاوز المواقف وهو لا يريد مكة ولا حج ولا عمرة. هذا قلنا بالاتفاق - 00:56:50

حرام. الصورة الثانية من يعبر الميقات لا يريد حجا ولا عمرة لكنه سيدخل مكة هذه الصورة الخلافية هل يلزمها الاحرام؟ اذا قلت بعموم مفهوم المخالفه ولمن اتى عليهم من غير اهلهم ممن اراد هذه العموم من؟ صيغة من؟ من اراد الحج. طيب ومن - 00:57:09

يريد هذا عموم مفهوم مخالفه فتدخل فيه الصورتان. من لم يرد الحج والعمرة سواء دخل مكة او لم يدخلها. نعم قال وفي عموم المفهوم نظر في الاصول. يعني يشير الى - 00:57:33

خلاف الغزالى الى جمهور الاصوليين في المسألة رحم الله الجميع. نعم وعلى تقديرى ان يكون له عموم كما هو تقدير الجمهور ان لمفهوم المخالفه عموما فاذا دل دليل على وجوب الاحرام لدخول مكة وكان ظاهر الدلالة لفظا قدم على هذا المفهوم - 00:57:48 المقصود بالكلام حكم الاحرام بالنسبة الى هذه الاماكن ولم يقصد به بيان حكم الداكل الى مكة والعموم اذا لم يقصد دلالته ليست بتلك القوية اذا ظهر من السياق المقصود من اللفظ - 00:58:10

اشار المصنف رحمة الله اكثرا من مرة الى هذه القاعدة انه العبرة بعموم اللفظ لكن في بعض السياقات يراد او يفهم ان العموم غير مقصود فتكون دلالته ليست بتلك القوية اذا ظهر من السياق عدم قصد التعميم. نعم - 00:58:28

قال والذي يقتضيه اللفظ على على تقدير تسليم العموم وتناوله لمن لا يريد مكة لغير الحج والعمرة انه لا يجب عليه الاحرام من المواقف. ولا يلزم من عدم هذا الوجوب عدم وجوب الاحرام لدخول مكة - 00:58:45

الخلاصة انه نفرق بين صورتين من يعبر الميقات لا يريد مكة ولا حج ولا عمرة. ومن يعبر الميقات لا يريد حجا ولا عمرة ولا يريد دخول مكة اصلا. فالصورة الثانية لا خلاف في عدم وجوب الاحرام عليه. والخلاف في في الاولى ان من يدخل مكة غير قاصد لحج ولا عمرة. كما قلنا - 00:59:05

يقصد اه ان يصلى احدى ليالي رمضان صلاة التراويح في المسجد الحرام. ان يحضر ليلة الختم ان يصلى صلاة العيد في مكة. فما اراد حجا ولا عمرة فمما يلزمها الجمهور يقول لا يلزمها الاحرام. لأن الحديث يقول من اراد الحج او العمرة - 00:59:25 ومفهوم المخالفه ان من لم يرد فانه لا يلزمها. قال على تقدير القول بعموم مفهوم المخالفه اذا وجدنا دليلا دل بمنطقه على وجوب الاحرام اي الدلائل ستكون مقدمة؟ المنطق قلت لك كما استدل به القائلون باثر ابن عباس لا يدخل احد مكة الا محرا - 00:59:42

ان هذا اللفظ حديث مرفوع صحيح السندي. لا يدخل احد مكة الا محرا اي الدلالة ستكون اقوى؟ هذا الحديث لا يدخل احد مكة. ليس اقوى منطق صريح وعدم وجوب الاحرام دلالة مفهوم. واذا تعارضتا - 01:00:07

كان المنطق اقوى قال فاذا دل دليل على وجوب الاحرام لدخول مكة مثل لا يدخل احد مكة الا محرا. وكان ظاهر الدلالة لفظا قدم على هذا المفهوم فيما تقدم اياضه والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله السابعة - 01:00:27

استدل به على ان الحج ليس على الفور. من اين اخذ هذا؟ قال هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهم ممن اراد الحج او العمرة. من اين اخذ ان الحج ليس على الفور - 01:00:46

قد يمر بهذه المواقف مسلم عاقل مكلف بالغ قادر مستطيع. لكنه لا يريد الحج. هل يلزمها الاحرام اذا الحديث فيه دلالة غير صريحة على ايش على جواز تراخي الحج والعمرة - 01:01:03

لأنه قال ممن اراد فكانه جعل مساحة ورخصة لمن لم يرد. الحج نعم استدل به قال استدل به على ان الحج ليس على الفور لأن من مر بهذه المواقف لا يريد الحج والعمره يدخل تحته من لم يحج - [01:01:21](#)

فيقتضي اللفظ انه لا يلزم الاحرام من حيث المفهوم ولو وجب على الفور للزمه اراد الحج او لم يرده. هذا واضح وقلنا القائلون بأنه على التراخي او عدم الفورية هو مذهب الشافعي او الصحيح عند الشافعية وقال به ابو يوسف وهو اختيار ايضا المغاربة - [01:01:41](#)

من المالكية في مذهب الحنفية والحنابلة ومشاركة المالكية الى ايجاد الحج على الفور. فماذا قالوا القائلون بالفورية قالوا الحديث هنا من اراد الحج معنى الارادة هنا النية وليس التخيير اليسا اراد او لم يرد؟ لأن نوى وقصد الحج فانه يلزم الا يعبر المواقف الا محrama. والنية بمعنى القصد - [01:02:01](#)

قد تأتي للوجوب فلا يلزم من ذلك اختلال الدلالة والله اعلم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وفيه من الكلام ما في المسألة قبلها. يعني فيما يتعلق بعموم قومي اذا عارضه صريح منطوق نعم. قال الثامنة قوله ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ. طيب الان حددنا او - [01:02:27](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم المواقف ذو الحليفة شمالاً الجحفة شمالاً غرباً قرن المنازل وذات عرق شرقاً ويلملم جنوباً السؤال من يسكن دون هذه المواقف؟ ايش يعني دونها؟ يعني اقرب الى مكة من هذه المواقف باختصار واقع بين مكة والميقات - [01:02:49](#)

يعني في شمال مكة لكنه بين مكة والجحفة كاهل الجموم وخليص والكامل وكثير من المدن والقرى الواقعة. وكذا في شرق مكة وجنوبها الواقع بين مكة وبين هذه المواقف. هل يرجع الى الميقات - [01:03:13](#)

في الحديث ايش يقول ومن كان دون ذلك يعني من وقع اقرب الى مكة من تلك المواقف فما هله من حيث انشأ. يعني موضع اهلاه بالحج والعمره موضع احرامه من حيث - [01:03:31](#)

انشأ من حيث انشأ نية اراده النسك شمل هذا صورتين مهمتين. الاولى اهل تلك المدن والقرى الواقع بين مكة والمواقف. فما ميقاتهم بيومتهم بلدانهم قراهم مواضعهم هي ميقاتهم. يعني احدهم اذا نوى الحج ايش يفعل - [01:03:50](#)

يحرم من مكانه ويتوجه الى مكة الصورة الثانية يدخل فيها من جاء افاقيا من وراء المواقف جاء من قبل الجحفة ومن قبل ذو الحليفة ومن قبل ذات عرق ومن قبل يململ - [01:04:13](#)

من اهل الشام واليمن ونجد ومصر وكل تلك البلدان. ما اراد حجا ولا عمرة جاء يزور مريضا له في قرية هناك يصل رحمة يعقد نكاحا صفة تجارة لما انتهى وجد فسحة وقال اشتاق الى البيت الحرام وانوي عمرة - [01:04:30](#)

من اين يحرم هذا؟ ما الدلالة من حيث انشأ وكان هذا التعبير النبوي عجيبة ما قال من كانت اهل تلك المدن يحرمون من مدنهم لو قال ذاك لتضيق كاهل تلك قال فمن حيث انشأ يعني من حيث عقد العزم. وهذا السؤال يقع كثيرا - [01:04:50](#)

بعض القادمين الى مكة او قريبة من مكة جد تحديدا لكثره القادمين اليها لاغراض شتى تجارة ودراسة وعمل وعلاج واسباب كثيرة يأتي لعمل واجتماع وكان قصده انه اذا فرغ يعود الى المكان الذي جاء منه - [01:05:11](#)

فاذا انتهى وجد فسحة في الوقت قال معي وقت يسعني ان اذهب الى مكة الاسباب ميسرة والطرق سهلة والوقت الباقي استطيع ان اعتبره وفيه هذا من اين يحرم من جدة - [01:05:30](#)

مع ان جدة ليست ميقاتا من المواقف وهي داخلة في قوله ومن كان دون ذلك فمهله من حيث انشأ. يعني من حيث اراد وعزم وقصد نوى ان يدخل في النسك. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله - [01:05:44](#)

الثامنة قوله ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ يقتضي ان من منزله دون الميقات اذا انشأ السفر للحج او العمره في ميقاته منزله ولا يلزم المسير الى الميقات المنصوص عليه من هذه المواقف. ونقل القاضي عياض عن مجاهد رحمة الله ان ميقاته مكة - [01:06:01](#) من كان دون ذلك يتوجه الى مكة ويحرم منها والجمهور كما تقدم هنا ميقاته منزله موضعه. طيب فان لم يحرم منه جدي او جداوي

محله جدة لكنه تجاوزها وجو احرم من مكة - 01:06:24

احرم من التنعيم احرم من الفندق الذي يسكن فيه هذا حكمه حكم تارك الميقات من الآفاقيين خشمي قدم فما احرم من ميقاته ومصريين. ومن اهل المدينة ويمني وشرقي. كل من لم يحرم من الميقات المحدد له يعتبر تاركا للواجب - 01:06:48
والجمهور يقولون يلزم الكفارة لاثر ابن عباس من نسي شيئا من نسكه او تركه فليهرق دما. نعم. احسن الله اليكم. التاسعة يقتضي ان اهل مكة سيحرمون منها وهو مخصوص بالاحرام بالحج. فان من احرم بالعمره من هو في مكة يحرم من ادنى الحل. طيب من اين اخذنا هذا - 01:07:06

قال ومن كان دون ذلك فمهله من حيث انشأ حتى اهل مكة اهل مكة يهلوون من مكة اهل مكة في احرامهم بالحج مواضع احرامهم هي منازلهم فيحرم المكي من منزله هل يحتاج ان ينزل الى المسجد الحرام فيحرم - 01:07:31
قال بهذا بعض الفقهاء ولا دليل عليه. لكن هل يلزم ان يحرم من حرم مكة يعني المسجد الحرام او مكة كلها؟ الصحيح انه من حيث انشأ حتى اهل مكة يهلوون من مكة - 01:07:50

لكن المسألة هنا في بيان التفريق بين الحج والعمره المكي يراد به ايضا صورتان الاولى اهل مكة المقيمون بها المجاوروون فيها الماكثون بها اهلها. والصورة الثانية كل من دخل مكة - 01:08:02
محرما وتحل من احرامه في نسک. حجا او عمرة. ويقي في مكة. ثم اراد ان يحرم فماذا يفعل؟ يفعل فعل اهل مكة. وايش يفعل اهل مكة ان ارادوا الاحرام للحج فمن اين يحرمون؟ من منازلهم فهذا مثلهم - 01:08:20
كالممتنع اذا دخل مكة وانهى عمرته واراد الحج او معتمر في رمضان قدم واعتمر ثم جاءه الحج فاراد ان يحرم بالحجم اين يحرم؟ من منزله. طيب اذا اراد ان يحرم بعمره فحكمه حكم اهل مكة ايضا - 01:08:39

اهل مكة من اين يحرمون للعمره للفقهاء قولان. الاول يقول انهم يهلوون من مكة ايضا من منازلهم عملا بعموم قوله صلى الله عليه وسلم حتى اهل مكة يهلوون من مكة ويستوي في هذا الحج والعمره من اين - 01:08:55
قوله قبلها ممن اراد الحج او العمره فالكلام كله في الحديث على مريدي النسک حجا كان او عمرة فكما حدد المواقف تلك لمن اراد الحج او العمره فكذلك قوله حتى اهل مكة يعني في الحج - 01:09:16

والعمره يهلوون من مكة من منازلهم. هذا القول الاول وهو الذي رجحه الامام البخاري في الصحيح وترجم له رحمه الله. القول الثاني الذي الجمهور ان اهل مكة في العمره يلزمهم الخروج الى الحل. الى خارج حد الحرم - 01:09:32
الاحرام بالعمره عملا بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها. لما انتهت من حجها فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحرم بعمره لانها ارادت ان تستوي مع سائر زوجات رسول الله عليه الصلاة والسلام لما قالت يا رسول الله تتصرفون بحج وعمره - 01:09:50

بحج ذلك انها حاضت لما قدمت مكة رضي الله عنها فلم يتھيأ لها ان تعتمر فاقتربت عمرتها بحجتها. فانطلقت الى عرفة ولم تعتمر عمرة مستقلة لا ممتنعة ولا مفردة استأذنت في عمرة فلما اذن لها عليه الصلاة والسلام ارسل معها اخاها عبدالرحمن الى التنعيم فاحرمته من التنعيم. فمنها هنا سمي بمسجد - 01:10:12

عائشة رضي الله تعالى عنها قالوا هذا دليل على ان من كان داخل مكة واراد الاحرام بالعمره يخرج الى التنعيم. هذا المنهج عند الجمهور يا كرام هو جمع بين الادلة - 01:10:40

قالوا فنحمل حديث حاتى اهل مكة يهلوون من مكة على الحج. واستثنينا خصصنا منه العمره لحديث عائشة رضي الله عنها جمع بالشخص تبقى العموم على ما عدا صورة العمره وهي صورة الحج - 01:10:54

سنعمل بحديث عائشة في العمره وب الحديث ابن عباس هنا و الحديث ابن عمر اهل مكة يهلوون من مكة على الحج. فنجمع بين الادلة. فمن هنا قال رحمة الله وبان اهل مكة يحرمون منها. وهو مخصوص بالاحرام بالحج. فان من احرم بالعمره من هو في مكة يحرم من ادنى الحل. يعني من اقرب - 01:11:08

منطقة له تكون حلا يعني اهل العوادي والنسيم وتلك المناطق لا داعي ان يخرج من جنوب مكة الى شمالها ليأتي مسجد التنعيم لو خرج باتجاه جنوب مكة خرج جهة عرفة وتجاوز حد الحرم يكفيه. فانه يحرم من ادنى الحل. يعني من اقرب الحل له. فلماذا اختار عليه الصلاة - [01:11:28](#)

التنعيم لامنا عائشة رضي الله عنها لان التنعيم اقرب حدود الحل من حرم مكة بمعنى ان اضيق مسافات حد الحرم في مكة هو جهة الشمال جهة مسجد التنعيم. فاراد التماس الارفق عليه الصلاة والسلام بها فمن كان - [01:11:46](#)

هناك فان اقرب حد الحرم من جهة الشمال هو لا يتتجاوز سبعة كيلو تقريبا فهو القرب في الذهاب والمجيء لاحرام من هناك. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله ويقتضي الحديث ان الاحرام من مكة نفسها - [01:12:04](#)

وبعض الشافعية يرى ان الاحرام من الحرم كله جائز والحديث على خلافه ظاهر. لانه الحديث ظاهر على خلاف ذلك والمقصود ان يعني ما عبر عنه النووي كل الحرم لاستواه في الحرمة. نعم - [01:12:20](#)

قال ويدخل في اهل مكة من بمكة من اهلها فما تقدم؟ سورتان اهل مكة ومن كان بها من دخلها متحللا فاراد بحج او عمرة فيدخل في حكمهم قال ابن الملقن رحمة الله في ختام شرحه للحديث لم يذكر في الحديث ميقات اهل المشرق - [01:12:35](#) المقصود بهم شرق مكة القادر من شرق الجزيرة وشرق ما وراءها ايضا. قال وميقاتهم ذات عرق كما اخرجه النسائي من حديث عائشة رضي الله عنها ورواه مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه لكنه لم يجزم برفعه - [01:12:55](#)

اذن حديث اهل المشرق ذات عرق المحدد اليوم بالسيل الكبير والقادمين من تلك الجهات. ثم جعلوا بمحاذة ميقات الهدى مسجد وادي محرم ونحوها هذا ليس في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ولا في حديث ابن عمر رضي الله عنه الاتي بعد قليل - [01:13:15](#)

وهو مأكذب من حديث عائشة رضي الله عنها عند النسائي في سنته وعند مسلم من روایة ابی الزبیر عن جابر رضي الله عنه لكنه ليس فيه تصريح برفعه فيمكن ان يقال هو موقوف. قال رحمة الله وتضييف الداء وقطني له - [01:13:35](#)

تضييف الرواية هذی بزيادة ذات عرق بان العراق لم تكن فتحت في زمانه عليه الصلاة والسلام عجيب ما وجه التعجب ان حتى الشام مثلها ما كانت فتحت وان توقيت اهل مصر كما سمي في بعض الروايات ايضا قبل ان تفتح - [01:13:54](#)

قال رحمة الله وتضييف الداء وقطني له بان العراق لم تكن فتحت في زمانه عليه الصلاة والسلام عجيب. منتظر عليه الصلاة والسلام لاهل الشام الجحفة ولم تكن فتحت. بل حکی ابن بزیزة اجماع النقلة على انها كانت دار كفر - [01:14:13](#)

وكذا مصر لم تكن فتحت كما اسلفنا وان هذا من اعلام النبوة وخبر يفتحها. قال ثم اختلف العلماء هل هذا الميقات ذات عرق هو بنص منه صلی الله عليه وسلم او باجتهاد من عمر كما بينه البخاري في صحيحه. ورجم وطائفة من الفقهاء. اذا خلاف الفقهاء - [01:14:32](#)

ذات عرق؟ هل هو توقيفي ام اجتهاد من عمر رضي الله عنه؟ وجعله محاذة لقرن المنازل للقادمين من المشرق هذا الذي فيه الخلاف لكنه العمل عليه اليوم ان ميقات قرن المنازل مع ميقات ذات عرق يخدم القادمين من شرق مكة والله اعلم - [01:14:54](#)

نعم الله اليكم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن - [01:15:14](#)

قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ومهل اهل اليمن من يلملم. هذا حديث ابن عمر رضي الله عنهما وليس فيه شيء زائد عن دلالة ومقتضى حديث ابن عباس رضي الله عنهما المتفق انفا. فلماذا جاء به المصنف - [01:15:33](#)

يعني ما الجديد فيه الجديد او الاضافة هنا شيئاً لا اول الصيغة. فان ابن عباس رضي الله عنه قال وقت قلنا هذا الحديث بذاته ليس فيه دلالة على اليمان فمن اين اخذنا الايجاب - [01:15:56](#)

من مثل هذه الصيغة يهل طب هذا ليس امرا انه خبر بمعنى الامر. مع الرواية الاخرى لحديث ابن ابي امر فان حديث ابن عمر فيه دلالة اخرى. هذه الافاده الاولى - [01:16:12](#)

الثانية قال ابن عمر هنا في ميقات اهل اليمن وبلغني. يعني اخبر انه انما ادرك ثلاثة مواقيت. بقات وميقات الجحفة وميقات قرن

المنازل. اما ميقات يلملم فما سمعه من رسول الله عليه الصلاة والسلام قال بلغني - [01:16:26](#)

فلهذا قدم المصنف حديث ابن عباس رضي الله عنهم. لم لانه جمع المواقف الاربعة قل لها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام هل يلزم ان ابن عباس اخذ ذلك سمعا مباشرا - [01:16:44](#)

ما يلزم فابن عباس رضي الله عنهم غالب روایاته سمع من الصحابة لكنه في من سمع منه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام جمعها خلاف البلاغ الذي جعل فيه ابن عمر رضي الله عنه ميقات يلملم ليس مع المواقف الثلاثة. مع اضافة اخرى في حديث ابن عباس جعلتها - [01:16:59](#)

مقدمة ما هي؟ هن لهن ولمن اتى عليهم. حتى اهل مكة يهلوون من مكة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر - [01:17:19](#)

يهل فيه ما ذكرناه من الدلالة على الامر بالاھال خبر يراد به الامر. ما معنى الالال النية بالاحرام مصحوبة بالتبية فانها اشعار فيه اھال ورفع صوت. نعم. قال ولم يذكر ابن ولم يذكر ابن عمر - [01:17:32](#)

سماعه لميقات اليمن من النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ابن عباس فلذلك حسن ان يقدم حديث ابن عباس رضي الله عنهم. نعم. وهذا الذي ايضا قاله ابن الملقن رحمه الله. قال - [01:17:53](#)

بخلاف حديث ابن عمر فانه لم يحفظه بل بلغه بلاما. وان كان ابن عمر احفظ وضبط لاحاديث المواقف والمناسك. ليش نعم هو حج مع النبي عليه الصلاة والسلام. وابن عباس - [01:18:09](#)

كان صغيرا هو القائل كنت بين اه قال قدمت مني والنبي عليه الصلاة والسلام يصلى الى غير جدار فارسلت الاتانة ترتع فدخلت في الصف فكان صغيرا قال وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. فابن عمر اكبر - [01:18:25](#)

اظبط وحديته في رواية المناسك عند المحدثين والفقهاء ارجح لكن هنا في حديث المواقف حديث ابن عباس كان اولى فقدموه لما سمعت. قال فانه يعني ابن عمر حج مع النبي عليه الصلاة والسلام وضبط اماكن نزوله وصلاته في - [01:18:39](#)

وتتبعها بعده وصلى فيها اقتداء وتبركا بخلاف حديث ابن عمر رضي الله عنهم مع ما في حديث ابن عباس هن لهن ولمن اتى عليهم حتى اهل مكة فيها اضافات جعلت حديثه مقدما ها هنا في الرواية - [01:18:57](#)

بعدما تم لنا بفضل الله هذا الباب بحديثيه ها هنا خاتمة فيها مسألتان او ثلاثة. الاولى كما نص ايضا ابن ملقن وغيره من الفقهاء لا يشترط اعيان هذه المواقف بل ما يحاذيها في معناها. كيف يعني؟ - [01:19:12](#)

يعني لا يلزم وانت قادم من المدينة ان تأتي الى ميقات ذي الحليفة فتدخل مسجده فتنزل فتصلي فيه. بل وعبرت بالطريق محاذيا للميقات اجزاءك واوضح منه اهل الطائرات المسافرون في الجو - [01:19:31](#)

فانه اذا عبروا في اجواء تلك المواقف فهم ليسوا في اعيان المواقف بل بمحاذاتها جوا. فيلزمهم الاحرام منها فلا يلزم الاتيان الى اعيانها. قال والافضل في كل ميقات ان يحرم في طرفه البعد عن مكة. ولو احرم من طرفه الآخر جاز - [01:19:49](#)

قادمون ايضا من ميقات ذي الحليفة او من طريق المدينة من كان دون المدينة كاھل ينبع وبعض المدن من يعبر في طريقه محال لميقات الجحفة فانه لا يلزم الاتيان الى الجحفة. واليوم القادم من طريق المدينة يجد يعني بعض ما جعل عونا للمعتمرين والحجاج لوحه في الطريق - [01:20:09](#)

مكتوب عليها هنا محاذة ميقات الجحفة فيكيفه ان يحرم من هناك. ولو عقد النية والنسك محارما مليبا صحيحا حرامه ولم يلزمها الاتيان الى اعيان هذه المواقف المسألة الثانية للتنبيه عليها قوله صلى الله عليه وسلم هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلن من - [01:20:31](#)

اراد الحج والعمره او العمره. تقدم قبل قليل ان هذا صريح في تقييد ايجاب الاحرام من تلك المواقف لمن اراد الحج والعمره اخرجوا منه من لم يرد الحج والعمره؟ السؤال هو ماذا عن ذي النية المشتركة - [01:20:54](#)

او المتعددة يعبر المواقف قادما الى جدة وعنه نية عمره مع نية الاجتماع الذي سيحضره في جدة اول موعد في المستشفى او

اللقاء او حضور وليمة عرس لكنه يريد البدء بمهمته التي جاء ليجدها. عنده عمل وكلف بمهمة. وقصده اذا فرغ من ذلك ان يعتمر. هل

هو مرید - 01:21:12

للحج والعمرة او ليس مریدا؟ مرید لا اشكال في هذا عنده نيتان الصورة الاكثر اشكالا النية غير الجازمة يقول انا سأتي جدة الى الاجتماع للعلاج للموعد للعرس فاذا فرغت وكانت هناك فرصة - 01:21:37

ساعتمر والا فلا فرغ من عمله من عرسه من مناسبته وجد متسع ولن يسافر الا غدا. وعنه فرصة فعم عدئذ او جزم هل هذا يحرم من جدة باعتبار فمن حيت انشأ او لن نقادم من هناك وعنه نية يريد بها الحج والعمرة - 01:21:58

دعني ارجع بك الصورة الاولى النية المشتركة يريد الزيارة العمل التجارة الموعد العرس ومع ذلك يريد العمرة وقد رتب نفسه لهذا. بل حجز الفندق في مكة سينزل في مكة ليلة - 01:22:24

اذا انتهى من عرسه من اجتماعه من موعده ماذا يفعل؟ يلزمها الرجوع للميقات في الاحرام او يحرم ابتداء وهو قادم من الميقات فيؤدي عمله محرا يحضر عرسه محرا فاذا فرغ - 01:22:37

اتي مكة عمرته فان تعذر ذلك او شق عليه او ما استطاع يفعل ذلك بثيابه فاذا فرغ عاد الى الميقات كالقاعدة من تجاوز المواقية لزمه العودة اليها الصورة الثانية النية غير الجازمة - 01:22:51

عند اونية حج وعمرة لكنها غير جازمة فماذا يفعل؟ اذا جزم بعدها فرغ عزم فرق بين واحد ما كان ناويا ثم طرأته له النية. هذا فمهله من حيت انشأ. الثاني عنده نية متعددة. فلما - 01:23:07

فرغ من عمله من موعده عزم وجزم فماذا يفعل هذا ان نظرت الى كونه اراد هل كان مریدا او ليس مریدا وليس مریدا اراده جازمة. اراده متعددة هذا بعض الفقهاء المعاصرین اليوم يفتی بأنه متى عزم وجزم فيأخذ القاعدة فمهله من حيت انشأ - 01:23:25

والاحوط الذي يرجحه بعضهم ان قوله ممن اراد اطلاق الارادة والمطلق من الافعال يصدق على اي صورة من صوره فيدخل فيه الارادة الجازمة والارادة غير الجازمة ليس المراد جمع الصور بل الاطلاق والاطلاق تصدق باى صورة. فاذا سأله اكنت مریدا - 01:23:51

اكنت قاصدا ناويا؟ سيقول لك نعم ولكن نية غير جازمة. النية غير الجازمة هي احد صور النية. فاذا يدخل فيها فالاحوط له ان يرجع الى الميقات فيحرم منه. المسألة الثالثة التي هي اليوم حديث الساعة ومن مما يقع فيه السؤال كثيرا - 01:24:16

ممن يعرف هذه الاحكام ويعرف انه يلزمها الاحرام من الميقات للحج او العمرة على ما تقدم في تفصيل المسائل وتحديد المواقية لكنه يرى ان بعض الاجراءات والتنظيمات لا تساعد على الاحرام من الميقات. وشهر ذلك الزامه بتصریح الحج في اي - 01:24:36

وهو يريد ان يتجاوز المواقية من غير احرام في اذا تجاوزها احرام حتى يجتاز السؤال او التفتیش فيكون داخلا لقصد عمل او لقصد غرض اخر ولا يحرم مع علمه بان الواجب عليه ان يحرم من الميقات - 01:24:57

بعض من يفعل هذا يا كرام مع علمه بالحكم يرى ان هذا صورة من صور الحاجة التي تدعوه الى تأجيل احرامه الى ما بعد تجاوز الميقات ويترخص في هذا ببعض فتاوى الفقهاء ان له ان يفعل ذلك كالمحاجة الى اللباس يحرم لابسا ثيابه ويفتدي - 01:25:15

ويحمل حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه لما افتاه النبي صلى الله عليه وسلم بحلق رأسه بسبب القمل الذي اذاه قال احلق رأسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او يذبح شاة - 01:25:37

يجعل هذا داخلا في القاعدة وليس كذلك ولا وجه لها وعندئذ ما يتسامل فيه بعضه من الترخص بتجاوز المواقية والافتداء بكفارات محمل عندهم على ان الفعل الواجب عاد غير واجب - 01:25:50

فكأنه يفهم ان الكفارة التي يجبر بها الواجب هي على التخيير كأنه يقول في الحكم احرم من الميقات ولا شيء عليك او ان شئت تجاوز الميقات ثم افتدي بكفارة. الحكم الشرعي ليس كذلك ابدا - 01:26:08

ايجاب الكفارة لمن نسي او ترك من ترك معذورا فانه معذور يرتفع عنه الاثم لكنه جبر للنقص لابد له من الكفارة. يعني اقرب لك الصورة. هل ترى سائغا في مسألة - 01:26:24

الصلاة وقد عرفنا احكامها وسجود السهو جبر للواجبات التي ترك سهوا او عمدا لا يمكن الرجوع فيه. فالسؤال هل من ترك واجب هل

من دخل في الصلاة يقال له ابتداء ان شئت ان تجلس للتشهد ولا شيء عليك وان شئت اترك التشهد اختصار الوقت حتى تدرك الباص او - [01:26:38](#)

فاترك التشهد اختصر واسجد سجدين سهو لو فعل ذلك عامدا بطلت صلاته بلا خلاف ان من ترك واجبا عمدا فليبيت قضية سجود السهو لجبر النقص الذي يحصل انت نفعله اختيارا يعني اما ان نفعل الواجب او نفعل البديل - [01:26:58](#)

عنه او الكفاره الكفاره في النسك في الواجبات هي مثل سجود السهو في الصلاة لا تفعل اختيارا لكن تفعل جبرا للخلل والنقص الذي حصل. فإذا اضفت الى هذا امرا اخر مهما فهمت شيئا اخر - [01:27:15](#)

الى حج بيت الله الحرام نسك. والنسك تلبية. اجابة للنداء الكريم واذن في الناس بالحج تقول لبيك اللهم لبيك لا يحمل على القدوم للبيت الا الرغبة في ذلك الثواب العظيم. من اتى هذا البيت فلم يرث ليفسق رجع كما ولدته امه. الحج المبرور ليس له جزاء - [01:27:31](#)

الا الجنة. كل ذلك يحملك على ان يكون حرصك الاكبر في ايقاع النسك حجا او عمرة على تخلصه. من كل فيما يشوبه من نقص او خلل او انحرام او معاشر او اثام. فكيف يقع لمثل ذلك الترخص والتساهل في تجاوز واجبات - [01:27:52](#)

في استسهال الافتداء بالكافارات في مسألة جمع بعض الواجبات والاخلال بها في الاكتفاء باقل وايسير صور اداء النسك تخففا وترخصا واستسهالا وبحثا عن الaisر والاسهل والاسرع هذا لا يستقيم مع من يفهم مقاصد العبادة - [01:28:12](#)

فإذا قال قائل لكنني لو اردت المحافظة على ذلك ربما تعذر علي استكمال ما يحملني على الوصول الى البيت الحرام واداء السقفي قالوا له فانت عندئذ معذور ويعلم الله ان صدقتك نيتك وحرصتك وعزمتك لكن ما تيسر لك فمثلك مثل كثير من المسلمين اليوم عاجز عن اداء النسك اما - [01:28:34](#)

قصرت به او لظرف حل به او لمرض اقعده او لاي سبب من الاسباب فهذا اولى بال المسلم القاصد الى بيت الله الحرام من تقدم كثير من الاحكام واستسهال وتجاوزا للواجبات وخرم لبعض - [01:28:58](#)

احكام بحجة الرغبة في الاتيان بالنسك كيما كان الامر. او الوصول اليه باي سبيل فيقع في طريقه اخلال بواجب وارتكاب لمحظورات. ثم ربما لا يسلم في كثير من الاحيان من شيء من الكذب والتحايل والتدعيس. كل هذا - [01:29:14](#)

يأتي ممزوجا من اجل ان يخرج بصورة حج مرقعة في كثير من الخوارم فيها كثير من الخلل فيها كثير من النقص والزلل لن يقال عندئذ ان هذا كله يقبل ويسهل ويحتمل في مقابل الاتيان بالحج. واتمامه والفراغ - [01:29:34](#)

انه مع كثرة الخوارم وكثرة النواقص والافتداء بالكافارات ستكون صورة حج مهترئة. والله عز وجل انما ديب القادر المستطيع. ليس يقال هذا ردا للناس او صدا عن بيت الله الحرام بل هو محاولة لفهم كيف نؤدي النسك. على - [01:29:54](#)

مستوى التنظيم العام للامة كلها. فان في ابناء الامة المسلمين اليوم من يشاررك هذا الهم اثنين مليار مسلم تقريبا. قرابة الفين مليون كلهم يريدوا هذا. لكننا نعلم يقينا انه لا يمكن لمكة ولا البيت الحرام - [01:30:14](#)

ولا الصفا والمروة ولا مزدلفة ولا مني انه حتى لو تيسر الاصباب في الدنيا مستقبلا وفتحت الابواب. واصبح تيسير الوصول بشيء يفوق الخيال. كما فعل جني كان عليه السلام يأتي بعرش بلقيس في غمرة عين قبل ان يرتد اليك طرفك حتى لو حصل هذا - [01:30:31](#)

المكان لا يستوعب الخلائق ولحكمة ارادها الله قال من استطاع اليه سبيلا. فعندئذ اذا فهمنا ذلك مجتمعا ارفعنا بانفسنا. وكان هذا عونا على ان يكون حجنا لنا ولاخوتنا ولكل من يكتب الله له ان يكون في ديوان الحجيج هذا العام على اعظم ما يكون خشوعا وتقربا وان يكون - [01:30:52](#)

الامة الاسلامية في مظهره الحضاري صورة عجيبة مدهشة. فيها اجتماع فيها حشد يظهر اخوة الاسلام وعظمة الشريعة وجلالة التعبد لربنا عز وجل بلغنا الله واياكم شرف الوفود الى بيته الحرام وحجه والاتيان اليه بالنسك ملبين - [01:31:14](#)

عليه جل جلاله تمول الابواب وسنأتي تباعا لبقيتها ان شاء الله تعالى والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. قال من كان دون الميقات كالجداوي فاراد الاحرام لكنه نوع من الشميسى -

01:31:34

محطة الرحيلي هل له ذلك؟ نرجع مرة اخرى ما معنى نوعى اخر نيته او طرأت نيته صورتان مختلفتان. فمن اخر نيته فهو قد تجاوز موضعه الواجب عليه الاحرام منه في حكمه - 01:31:54

وكما تقدم حكم متتجاوز الميقات. لكن من لم ينوي ثم طرأت له النية قدم للعمل. ثم في الطريق وجد فرصة للعمره او الحج قرأت النية فيدخل في حديث فمهله من حيث انساً. وكذا المكي في الحج لو نوعى من عرفة نفس الكلام - 01:32:09
فرق بين من طرأت عليه النية هناك وبين من اخر نيته. ما معنى المحاذاة؟ المحاذاة يعني الاتيان بما يوازي موضع الاحرام او موضع الميقات الذي حده وليس المقصود بالمحاذاة هو هو الاستواء بخط مستقيم على طريقة المسطرة. لا هو الاعم من ذلك المحاذاة ان ياتي - 01:32:25

موازيا او مقاربا. فالمحاذاة الجوية التي يخبر عنها طاقم الطائرة باننا لا نعبر فوق ميقات كذا لمن يريد الاحرام. والميقات البري لمن يعرف المواقع او استفاد من الخرائط والتقنية فعرف انه اليوم بعبوره بهذا الطريق ومحاذ للميقات وليس - 01:32:45
المقصود هو مساواة المسافة بينه وبين مكة كالمسافة التي بينه وبين الميقات فهذه ليست محاذاة بل المحاذاة المساواة او الموازاة لها في الطريق برا او جوا الا يمكن ان يقال دخول الصورة النادرة في قوله من اراد الحج وال عمرة مسلك اصولي ضعيف كما مر معنا في العموم بلى. الصورة النادرة - 01:33:05

لا تحمل على العمومات عادة آآ لكن السؤال هو هو تحديد الندرة في الصور. فان الصورة النادرة التي لا تخطر بالبال. او لا تقع الا للحاد والافراد التي يقال عنها نادرا - 01:33:25

01:33:38

واما ان اردنا بالندرة هي قلة وقوعها بالنسبة الى عموم الصور الواقعه فليس هذا هو مقتضى الندرة ولا معيارها والله اعلم. يقول المتمتع بالعمره للحج ثم احرم من عرفة يوم التروية صبيحة يوم عرفة فهل عليه شيء؟ الكلام ذاته نفرق في نية الحج وال عمرة -

01:33:58